منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون ج٥٢/١٠
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت **١٥ نيسان/ أبريل ١٩٩٩**
A52/10

تعزيز التعاون الأفقي في مجال اصلاح قطاع الصحة في البلدان النامية

تقرير من الأمانة

١- سلطت جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون (أيار/ مايو ١٩٩٨) الأضواء، في قرارها ج ص ع٥١-١٦ بشأن تعزيز التعاون التقني في مجال اصلاح قطاع الصحة في البلدان النامية، على العلاقة بين الفقر والمرض. وقد طلب الى المدير العام أن يدعم الدول الأعضاء في تلبية الاحتياجات الصحية لأفقر سكانها وتدعيم قدرات وزارات الصحة فيها على الاضطلاع بدور رئيسي في الجهود المشتركة بين القطاعات من أجل القضاء على الفقر. وطلب من المدير العام أيضا ضمان تشاور واسع النطاق مع حركة عدم الانحياز وسائر البلدان النامية.

٢- وقد عقدت حركة عدم الانحياز الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء صحة دولها الأعضاء في هافانا، كوبا، في حزيران/ يونيو ١٩٩٨. وفي أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨ انعقدت قمة رؤساء دول أو حكومات البلدان غير المنحازة في دوربان، جنوب أفريقيا. وحدد تقريرا هذين الاجتماعين، اللذين قدمهما الى المدير العام وفد من حركة عدم الانحياز، أربعة مجالات رئيسية من مجالات الأنشطة المشتركة مع منظمة الصحة العالمية وهي: القيم الاجتماعية كأساس تقوم عليه صياغة السياسات العامة؛ والعولمة وتوفير الصحة للجميع؛ واصلاح قطاع الصحة؛ والاستراتيجية الدوائية المنقحة.

٣- وفي هذا الصدد، ينبغي الاشارة، بشكل خاص، الى المناقشات التي دارت في دورة المجلس التنفيذي الثالثة بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩ بشأن استراتيجية المنظمة الدوائية المنقحة. واعتمد المجلس، خلال تلك المناقشات، القرار م ت١٠٣ق١ الذي أوصى جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين باعتماد مشروع قرار. وناقش المجلس أيضا عددا من القضايا التي لا تنعكس بشكل مباشر في القرار ولكنها ذات أهمية خاصة بالنسبة الى تنمية قطاع الصحة في البلدان النامية.

٤- وفي اطار الاصلاحات الجارية في المنظمة هناك اعتراف بالصحة بوصفها عنصرا حاسم الأهمية في برنامج العمل الانمائي العالمي وقد تمت مراعاة الحاجة الى زيادة وعي وحساسية المنظمة بالدور الذي تضطلع به الجهات الفاعلة في مجالي الصحة والتنمية. ومن هذا المنظور ولضمان ادخال الصحة في صميم العمل المضطلع به من أجل التنمية المستدامة واستئصال الفقر تمت اعادة هيكلة الادارات ذات الصلة بالموضوع داخل دائرة التنمية المستدامة والبيئات الصحية.

٥- وفيما يتعلق بقطاع الصحة كان الاعتراف بوجوب اضطلاع منظمة الصحة العالمية بدور موسع في هذا المجال من العوامل التي أدت الى وضع أحد مشاريع الهيئة الادارية بعنوان "الشراكات من أجل تنمية قطاع الصحة". ويهدف المشروع الى تمكين المنظمة ككل من تكوين فكرة أشمل عن تنمية قطاع الصحة واصلاحه وضمان تمكين كل دائرة بالمقر الرئيسي وكل مستوى من مستويات المنظمة من المساهمة مساهمة أكثر فعالية في تحسين الصحة على المستوى القطري وفي النقاش الدولي الدائر في هذا الشأن.

٦- ويتمثل دور المشروع في العمل داخل المنظمة باستعراض التجارب الماضية وتحليل شتى الخيارات من أجل التغيير وجمع الأفكار والخبرات من شتى البرامج والمكاتب. ويركز المشروع على ثلاثة أمور هي: التعرف على الكيفية التي يمكن بها لمختلف البرامج داخل المنظمة المساهمة في تعزيز قطاع الصحة مع التأثير، في الوقت ذاته، في أهم الأسباب المؤدية الى الاصابة بالمرض، والسعي الى وضع أسلوب أكثر استراتيجية ازاء عمل المنظمة في البلدان ومعها وايجاد الوسائل الكفيلة ببناء تحالفات استراتيجية من شأنها أن تساعد في التأثير في الطريقة التي تفكر بها سائر الوكالات ذات النفوذ في قطاع الصحة وفي ما تنفقه.

الاجراء المطلوب من جمعية الصحة

٧- جمعية الصحة مدعوة الى أن تحيط علما بالتقرير.

= = =